

من حيث لا يحتسب عن عبد الرحمن بن حبيب بن بسطام
قال بلغني ان من قال في اخري الحجة اللهم ما علمت
من عمل في هذه السنة مما نهيته عنك ولم ترضه ولم
تنسه وحملت عني بعد قد تركت على عقوبتي وودعتني
الى التوبة بعد جرائتي على معصيتك اللهم اني استغفرك
منه فاغفر لي وما علمت فيها ما ترضاه وودعتني عليه
الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم اغفر الله
له ما كان فيها ما اذم منه وتقبل عمله وصاعف له ثوابها
ويقول الشيطان واويلتاه تعبنا مع طول السنة فافسد
ما عملناه في ساعة واجده جعلني الله واياكم من تيقظ
ليوم الحساب ورجع الى الله بالتوبة واناب قال الله تعالى
في كتابه المكنون وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون
لعلكم تفلحون

١٢٢
فايد قال العلامة جمال الدين بسطام بن الجوزي تغذ الله برحمته
في تاريخه قال علمني الشيخ عمر بن قتادة المقدسي رحمه الله تعالى
دعاء اول السنة ودعاء آخرها وقال ما زال مشائخنا يوصون
به ويقرونه وما فاتني طول عمري فادعاء اول السنة فانه
يقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم اللهم انت القديم الابدني الاول وعلى فضلك العظيم وكرم
جودك المعول وهذا عام جديد قد اقبل اسالك العصمة
فيه من الشيطان واوليائه والعون على هذه النفس
الامارة بالسوء والاستغفار بما يقربني اليك زلفي يا ذا الجلال
والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يقرأه ثلاثا
فان الشيطان يقول استامن من نفسي فيما بقي من عمره وتوكل
به ملكان يحرسانه من الشيطان واتباعه وادعاء اخر
السنة فانه المنقول في الصفحة الثانية اخر خطبة شهري الى